

تاج العروس من جواهر القاموس

وبالنزير قدير كُلايب بن وائل على ما أخبرنا بعض طيئ على الجبلايين قال : وهو قرب ضريرة . فله ياقوت . وثوب مذيّر كمعطّم : منسوج على نيرين عن اللحياني أي على خيططين وهو الذي فارسيته دُو بُوود فبوود : الخيط ودو الاثنين وعربوه فقالوا : ديابووذ وقد تقدم في الذال المعجمة ويقال له أيضاً بالفارسية : دُو باف ويقال له في النسخ : المتاءمة وهو أن ينار خيطان معاً ويوضع على الحفّة خيطان وأما ما نير خيطاً واحداً فهو المٌسحل فإذا كان خيط أبيض وخيط أسود فهو المُقناة وإذا نُسج على نيرين كان أصفق وأبقى . من المَجار : ناقة ذات نيرين وأنيار : مُسنّة وفيها بقية وربما استعمل في المرأة وقيل : ناقة ذات نيرين إذا حَمَلَت شحماً على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم : ثوب ذو نيرين إذا نُسج على خيطين . وفي الأساس : ناقة ذات نيرين وذات أنيار : عليها سحائف من شحم . وفي التكملة : ناقة ذات أنيار أي كثيفة اللحم . وفي كلام المصنف قُصور من وجوه . وأنار به : صات به نقله الصّاغاني . المذيّر كمعطّم : الجلود الغليظة المتين كالثوب ذي النيرين وهو مجاز . وأبو بُردة هاني بن نيار بن عمرو ككتاب من قضاة حليف الأنصار وهو خال البراء بن عازب ونيار بن ظالم بن عبيس شهد أحدًا مع أبيه ونيار بن مسعود بن عبددة قال الطّبري : شهد أحدًا مع أبيه . ونيار بن مكرم الأسلمي ضبط والدّه بكسر الراء وبفتحها ونيار هذا أحد من دفن عثمان في اللايّل وله رواية صحابيون . من المَجار : هذا أنير مِذّه أي أَوْضَح منه هنا ذكره الصّاغاني وصواب ذكره في الواو لأنّ ياءه مُنقلبة عن واوٍ وقد أشرنا إليه هناك . وبينهم مُنايرة أي شَرٌّ هكذا نقله الصّاغاني والذي في اللسان : النّائرة : الحقدُ والعداوة . وقال الليث : النّائرة : الكائنة تقع بين القوم . وقال غيره : بينهم نائرة أي عداوة . قلت : وقد تقدم للمصنف في ن أ ر : نأرت نائرة : هاجت هاجّة وهو يشير إلى ما قاله الليث وهمزتها منقلبة عن الياء . ومما يستدرك عليه : النّير بالفتح لغة في الكسر وقال بعض الأغفال : تَقَسَّم استيلاً لها بنير . . . وتضرب النّاقوس وسط الدّير وعن ابن الأعرابي : يقال للرجل : نير نير إذا أمرته بعمَل علامة المنديل .

والنَّيرَة بالكسْر : من أَدَوَاتِ النَّسَّاجِ يَنْدَسِّجُ بِهَا وَهِيَ الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ .
ويقال للرجُل : مَا أَنْتَ بِسَتَاةٍ وَلَا لُحْمَةٍ وَلَا نَيْرَةٍ وَلَا حَفَّاةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا
يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ . ويقال : لست في هذا الْأَمْرِ بِمُنِيرٍ وَلَا مُلْحِمٍ . ويقال : هو
يُسَدِّي الْأُمُورَ وَيُنِيرُهَا . وهو مَجَازٌ . وقال الْكُمَيْتُ :
فَمَا تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا ... وَمَا تُسَدُّوا لِمَكَرُمَةٍ تُنِيرُوا يَقُولُ :
إِذَا فَعَلْتُمْ فِعْلًا أَبْرَمْتُمُوهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَزْرُجٍ :
أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَحْلَافَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا ... بِأَمْرِ أُنَارُوهُ جَمِيعًا وَأَلْهَمُوا
يَقَالُ : نَائِرٌ وَنَارُوهُ وَمُنِيرٌ وَأُنَارُوهُ . ويقال : رَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ إِذَا كَانَ
قُوَّةً وَشِدَّةً تَهْضُمُ ضَعْفَ شِدَّةٍ صَاحِبِهِ . وهو مَجَازٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ :
عَدَا عَنْ سُلَيْمَى أَنْزَنِي كُلَّ شَارِقٍ ... أَهْزَى لِحَرْبٍ ذَاتِ نَيْرَيْنِ
أَلَّتِي